سكين الشيطان من الجنة والناس بيان للوسواس
او للذى او للناس بناء على ما مر من ان المراد به ما يعم
الثقلين قال قتادة ان من الانس شياطين وان
من الجن شياطين اهـ واعترض بان شيطان الانس
لا يوسوس فى صدور الناس بل يأتى علانية واجيب
بانه وان وسوس فى الظاهر لكن تفصل وسوسته
الى القلب وتثبت فيه بالطريق المودى الى ذلك
والجنة جمع جنى والتاء لتانيث الجماعة وقد ورد فى
ان من قرأ المعوذتين فكأنما قرأ الكتب التى انزلها الله
تعالى ثم يقول تالى الورد استغفر الله العظيم
اى اطلب منه مغفرته اى ستره للذنوب وقد جاء
فى فضل الاستغفار لاسيما فى الاسحار ايات واخبار
كثيرة قال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله الاية وقال تعالى واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم وقال تعالى واستغفر
لذنبك وللمومنين والمؤمنات الى غير ذلك من الايات
وقال صلى الله عليه وسلم انزل الله على امانين
لامتى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت

تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيامة رواه
الترمذى عن ابى موسى وقال طوبى لمن وجد
فى صحيفته استغفارا كثيرا وقال من قال استغفر الله
الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه غفرت
ذنوبه وان كان قد فر من الزحف ورواه الامام احمد
من حديث ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعا
قال ابليس وعزتك لا ازال اغويهم ما دامت
ارواحهم فى اجسامهم فقال الله عز وجل وعزتى
لا ازال اغفر لهم ما استغفرونى وقال من لزم
الاستغفار جعل الله من كل ضيق مخرجا ومن كل هم
فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود
وابن ماجة عن ابن عباس وقال ثلاثة اصوات
يحبها الله صوت الملايكة وصوت الذى يقرأ القرآن
وصوت المستغفرين فى الاسحار وقال ثلاثة
معصومون من شر ابليس وجنوده الذاكرون
الله كثيرا بالليل والنهار والمستغفرون
بالاسحار والباكون من خشية الله رواه ابو الشيخ
فى الثواب عن ابن عباس ومن فوايده انه يرفع خلل
الاعمال قيل لبعضهم كيف انت فى دينك قال

١٧ سحم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)